بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في كل خير وعلم

الحمد لله الذي اشرقت بديع نور ذاته الكائنات وافصحت بتقديسه وتنزيهه الموجودات ۝ الرحمن الذي خلق الانسان ۝ وامتن عليه بنعمة تعليم البيان ۝ والصلوة والسلام على من اوتي المعجز البالغ على من الدهور ۝ الذي افحم به العرب العرباء على جبين كرم من ملتقايهم ووفورهم ۝ فلم يقدروا في معارضته على نقير ولا قطمير ۝ لو مدت مصقعهم اليها بضبع لرجع خاسئا وهو حسير ۝ المجتبى الاتي سيد ولد هاشم ۝ المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ۝ وعلى آله نجوم الهدى ۝ ومصابيح الدجى ۝ وعلى اصحابه المهتدين بهداه ۝ المستغرقين في كل حال رضى الرب برضاه اما بعد فاني صرفت شطرا من الزمان ۝ في مطالعة شيء من الكتب المصنفة في فن البيان توسلا الى فهم كتاب الله اذ كان هذا العلم الشريف اليه هو المرقاه وكان ما وقع عليه اختياري كتاب تلخيص المفتاح فان مؤلفه لم يأل جهدا في التنقيح والايضاح ۝ مع انه لنظر في مشهوره مما عليه من الشروح وحواشيها والاطلاع على شروح اسد من المفتاح ۝ واكثر ما فيها ۝ وقد اعتنا بتنقيحه الايمة الاعلام ۝ الذين يفتق بثاقب انظارهم رتق الظلام ۝ في جمع الفوايد وتقييد الشوارد ۝ ولم يتركوا نكتة محتجبة الا اماطوا عنها النقاب ۝ وكان فيما ذكروه ما تصح به مقاصد ذلك المختصر او ما يبنيه على عبارة اصح او اوضح او اختصر ۝ او فوايد لم يجز خوضها عبارته ۝ ولا لوحت اليها اشارته ۝ فخطر في بالي ان اجمع مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد ۝ وينضم اليها جما من الفوايد ۝ واسلك مسلكه في ترتيب اكثر الفصول والابواب ۝ واعدل في بعض المواضع عن عبارته للوجوب او الاستحسان ۝ واترك في الاكثر التعرض للشواهد والامثال ليكون حفظه للطالب قريب المنال ۝ فان الهمم قد تقاصرت عن الاكثار ۝ ومالت الى الايجاز والاختصار ۝ وغير خاف على ارباب العقول ان الاصول اذا حضرت كان ما عداها سهل الحصول ۝ فوجهت الهمة الى جمعه وترتيبه ۝ وبذلت الجهد في تنقيحه وتهذيبه ۝ طالبا من الله الاعانة والامداد ۝ سائلا ان يجعله ذخرا ليوم المعاد ۝ فجاء بحمد الله كنزا جامعا لمحاسن المعارف ومفتاحا لغرايب النكت واللطايف ۝ فلما تم نظامه واتسق نظامه ۝ سميته تلخيص الايجاز عن الاعجاز ۝ والملتمس ممن اطلع عليه ان ظهر فيه اختلال ان لا يبادر الى الانكار ۝ وان يتأنى فيه بتدقيق الانظار ۝ وان راجع ما في كتب المحققين ۝ ليكون من التحسين او التقبيح على يقين فان تبين الخطا فليصلحه وليعذرني ۝ فانه من عند غير الله وسالت الله النفع به كما نفع باصوله ۝ وان يجعل سببا لرضوانه ما جمعته من ابوابه وفصوله ۝ ورتبته على مقدمة وثلاثة فنون

المقدمة الفصاحة يوصف بها الكلمة والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الاخيران فقط فالفصاحة في الكلمة خلوها من كل من التنافر والغرابة ومخالفة القاعدة الصرفية والكراهة في السمع فالتنافر كمستشزر والغرابة كافرنقعوا والمخالفة كالاجلل والكراهة كالجرشى وفي الكلام فصاحة كلماته وخلوه من كل من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد فالضعف مخالفة القاعدة النحوية المشهورة والتنافر كامدحه امدحه ۝ والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة لخلل اما في تركيبه وهو اللفظي او في طريق الانتقال ان كان وهو المعنوي وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح والبلاغة وقد يراد فيها الفصاحة ايضا هي في الكلام مطابقته فصيحا

لمقتضى

لمقتضى الحال الواجب منضما اليه جائزا اولا ومقتضى الحال وهو الاعتبار اللائق يختلف كاختلاف المقامات فان مقام التاكيد مباين لمقام تركه وكذا مقام التعريف والاطلاق والتقديم والذكر لمقام التنكير والتقييد والتاخير والحذف ونحو ذلك على ما سيأتي ان شاء الله تعالى وكذا مقام خطاب الفطن لمقام خطاب الغبي ولها طرفان اعلى وهو نهاية الاعجاز واسفل وهو ما اذا غير الكلام عنه الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود من حد تولد الكلام بالبليغ في اي مرتبة ويتبعها وجوه تزيد الكلام حسنا او ملكة يقتدر بها على ايراد الكلام مشتملا على ما يمكن منها فيه فعلم ان البليغ اخص من الفصيح وان ما يتوقف عليه البلاغة تمييز المطابق لمقتضى المقام والفصيح من غيرهما والثاني منه ما يحصل باللغة والنحو والتصريف والحس وذلك ما عدا تمييز الخالي من التعقيد المعنوي من غيره وما يحصل به الاول علم المعاني وما يحصل به الاخر علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمي الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول علم المعاني والاخيرين علم البيان والثلثة علم البديع ۝

الفن الاول في علم المعاني

وهو علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام العربي على مقتضى الحال وهو ثمانية ابواب احوال الاسناد الخبري واحوال المسند اليه واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والقصر والانشاء والفصل والوصل والايجاز والاطناب والمساواة تنبيه الكلام اما خبر او انشاء لانه ان دل على حكم بثبوت نسبة او انتفائها فخبر والا فانشاء والصدق مطابقة ذلك الحكم للواقع وعدمها لا لاعتقاد المخبر وعدمها خلافا للنظام ولا لمطابقتهما ولا للواقع مع اعتقاد المطابقة وعدم مطابقة الواقع مع اعتقاد عدمها فما سواهما واسطة خلافا للجاحظ لنا الاجماع على تكذيب الكافر اذ قال الاسلام باطل وتصديقه اذا قال هو حق وقوله تعالى ان المنافقين لكاذبون محمول على رجوع التكذيب الى الشهادة لتضمنه هو والمؤكدات او المسمية او الى قولهم انك لرسول الله لعدم مطابقة الواقع بزعمهم او خلفهم بانكار ما قالوا وقوله تعالى ام به جنة معناه ام لم يفتر لذكره قسيما للافتراء

احوال الاسناد الخبري ۝ من كونه مؤكدا

او متروك التاكيد لا شك ان قصد المخبر بخبره اما افادة المخاطب الحكم ويسمى فائدة الخبر او كونه عالما به ويسمى لازم فائدة الخبر فينبغي الاقتصار بقدر الحاجة فان كان خالي الذهن من التصديق وطلبه استغنى عن مؤكدات الحكم كان او اللام وضمير الفصل وتقديم المسند اليه على المسند الفعلي للتقوي واما وقد والسين ونون التاكيد والقسم وحروف التنبيه وحروف الزيادة وتكرار الجملة وان كان مترددا فيه حسن تقويته بواحد منها وان كان منكرا وجب تاكيده بحسب الانكار ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا واخراج الكلام مع غير العالم على مقتضى الاحوال المذكورة اخراجا على مقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه ۝ فينزل العالم منزلة الجاهل لاحد الثلثة ويعامل معاملته لاعتبارات مناسبة ۝ واعلم انه قد يؤكد الابتدائي ويترك توكيد الانكاري كما يؤكد عن ما قصد

الاعلام وسوغ تاكيده لاعتبارات اخر وانه ليس معنى كون ماذكر موكدات الحكم انحصار فائدتها فيه فلا ينافيه افادتها غيره كافادة ان بطحله باحرى وصلاحية النكرة للابتداء او الاعتنا عن الحصر

احوال المسند اليه من الحذف والذكر

والتعريف والتنكير والتبعية وتعقيبه بالفصل والتقديم والتاخير اما حذفه فللاحتراز عن العبث او تعيينه او ادعا تعيينه او تخييل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ او احصار تنبه السامع او مقدار تنبهه او ايهام الصون عن الذكر او تاتي الانكار لدى الحاجة او ضيق المقام او اتباع استعمال وارد على تركه او ترك نظائره او نحو ذلك ولا بد في الحذف من قرينة **واعلم** انه لابد من القصد الى المقتضيات وانه لا ان احد بينها وانه لا يلزم ان لا تحصل بغير ما ذكر من الاحوال المقتضية وان القصد الى التجريد عن الخواص يخرج الكلام عن كونه في حكم التعليق **واما ذكره** فلكونه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التنبيه على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير او اظهار تعظيمه او تحقيره او التبرك بذكره او استلذاذه او بسط الكلام لنكتة كطلب السماع او الابتهاج او الافتخار او نحو ذلك **واما تعريفه** فلافادة المخاطب اتم فائدة واختيار المضمر لعدم طريق اخصر كذلك لكونه مختصا بالمسند اليه في ذهن المخاطب عنده بكونه متكلما او مخاطبا او لكونه غائبا بتقدم الذكر لفظا او معنى واصل ضمير الخطاب ان يكون لمعين وقد يخاطب غيره لنكتة كالتنبيه على ظهور امر حتى لا يختص ان يخاطب باجراء حكم عليه احد والعلم لاحضاره بعينه في ذهن السامع باسم مختص به نحو قل هو الله احد او تعظيم او تحقير او اظهار ما لا شعور فيه او التبرك او التفاول او التطير او نحو ذلك واسم الاشارة لتمييزه اكمل تمييز او التعريض بغباوة السامع او بيان حاله من القرب او البعد او التوسط او تعظيمه او تحقيره بالقرب او البعد او التنبيه عند وصفه لمشار اليه على انه جدير بما يرد بعده لاجل ما وصف به او نحو ذلك والموصول لعدم العلم بما يختص به غير الصلة او استهجان التصريح بالاسم او زيادة التقرير او التفخيم او التنبيه على الخطا او الايما الى وجه بناء الخبر او التعظيم لشانه او شان غيره او تحقيره او تحقيقه او الحث على التعظيم او التحقير او التنجيز او نحو ذلك وذي اللام للاشارة الى معهود في ذهن السامع من فرد او اكثر لتقدم ذكره باسمه او بغيره صريحا او كناية او للعلم به وهي لام العهد او نفس الحقيقة فاما ان يقصد من حيث هي وهي لام الحقيقة وقد تسمى لام الجنس وهذا قد يكون في المعنى كالمجرد عنها الا في اعتبار الاشارة الى الحضور في الذهن او من حيث وجودها في ضمن بعض الافراد فلام العهد الذهني وهو في المعنى كالمجرد الا فيما ذكر او في ضمن جميع الافراد فلام الاستغراق وقد تسمى لام الجنس وهي في المعنى ككل ونكرة اضيف اليها الا فيما ذكر وعليه يحمل في المقام الخطابي الا لقرينة وهو حقيقي وعرفي واستغراق المفرد قد يكون اشمل ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لان الاستغراق انما قصد فيه مجردا عن اعتبار معنى الوحدة التي هي جزؤه او المقارنة له وهو لا يتم لمعنى كل فرد لا مجموع الافراد والذي والمضاف كالمعرف باللام فيما ذكر والمضاف لكون الاضافة اخصر طريق او تضمنها تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او غيرهما او التعريض على احسان او اساءة او للاستهزاء او الاغتناء عن تفصيل متعذر او متعسر او منع عنه مانع كتقديم بعض على بعض او تصريح بذم او اهانة او سآمة السامع او المتكلم

او نحو ذلك

او نحو ذلك **واما تنكيره** فللافراد او التنويع او التعظيم او التحقير او التكثير او التقليل او التجاهل او القصد الى نفس الماهية او التقطيع او نحو ذلك وقد يستفيد لفظ بعض ما يستفاد من التنكير من التعظيم والتحقير والتقليل **واما جعله ذا نعت** فلكونه كاشفا عن معناه او مخصصا له نحو زيد التاجر وعمرو جارنا عندنا او مدحا او ذما او ترحما نحو جاءني زيد ... كريم او ما كثيرا او مبينا على ان القصد من المنعوت الى الجنس او نحو ذلك **واما جعله موكدا** فللقصد بمجرد التقرير او دفع توهم الغلط او التجوز **واما جعله ذا عطف بيان** فلنكتة كالايضاح والتقرير ومنه جاءني اسد اي رجل شجاع **واما جعله احد الابدال الثلثة** وقد يراد نحو جاءني البدر الشمس فلنكتة كالتقرير **واما جعله معطوفا عليه ومعطوفا** او احدهما فلاختصار مع نكتة كتفصيله فقط في العطف بالواو او ترتيب تعلق المسند به فقط او مع تفصيل المسند اليه فيه بالفاء وثم وحتى او رد الخطا فيه بلا ولكن او للاضراب عن المتبوع والحكم على ... فيما جاءني زيد بل عمرو او الشك او الابهام او التخيير او الاباحة كما فيه باو واما او طلب التعيين فيه بام المتصلة **واما تعقيبه بالفصل** فلتخصيصه بالمسند ان كان مضارعا او فعلا ماضيا او معرفا لمفيد العهدية او تاكيد ذلك التخصيص في المعرف لمفيد الجنسية اذ وجد والا لم يفد الا مجرد تاكيد ثبوته للمسند اليه **واما تقديمه** فلكون ذكره اهم لانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه او لتمكين الخبر في ذهن السامع اذا كان في المبتدا تشويق اليه او لتعجيل المسرة او المساءة او التفاؤل او التطير او لايهام انه لا يزول عن الخاطر او للتخصيص او للتقوي عند **عبد القاهر** اذا قدم واليا حرف النفي على خبره الذي هو جملة فعلية افاد التخصيص او التقوي وان لم يله نحو سعيت في حاجتك وانا ما سعيت في حاجتك فقد يفيد التخصيص وقد يفيد التقوي وعنده ان قدم نكرة واليا حرف النفي فلا على خبره المذكور يفيد تخصيص الجنس او العدد وعنده عدم الفرق بين الفعلية والمشتق في افادة الاختصاص **وعند** السكاكي ان تقديمه على المسند المذكور مطلقا او مشتقا بعد النفي يفيد التخصيص ان قدر كونه مؤخرا في الاصل على انه فاعل معنى فقط وذلك انما يصح اذا كان ضميرا او نكرة ولم يمنع منها مانع والا فلا يفيد الا تقوي الحكم اذا كان فعليا ويقرب منها المشتق وما في صورة التقديم قد يفيد التخصيص نحو لو انتم تملكون او لكونه اعون على المراد نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود بمعنى انت لا تبخل وانت تجود وهو واجب فيهما استعمالا او للدلالة على العموم وذلك اذا كان المسند منفيا والمسند اليه لفظ كل ولم يكن في حيز النفي ونحو ذلك تخلية لفظ كل مطلقا يفيد تناول الحكم لكل فرد ان لم يكن في حيز النفي وان كان في حيزه توجه النفي الى الشمول وافاد ثبوت الحكم لبعض او تعلقه به غالبا **واما تاخيره** فلنكتة كاقتضاء المقام تقديم المسند هذا الذي مر كله مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمر موضع المظهر لنكتة كتمكن معناه في ذهن السامع اما ذكره مجملا او مفصلا مع اختصار وفعلا كما في نعم رجلا زيد وبئس ... وباستحضاره معناه حيث لا يفهم من الضمير كما في نحو هو الله احد وكاشتهاره او بلوغه في عظم الشان ان صار مشغل الاذهان او ادعاء ان الذهن لا يلتفت الى غيره ولا يختص بالمسند اليه بل يجري في غيره ولا

سواء كان مسندا اليه او غيره

ضح

يقتضي هذا هذا الحكم الأمر الواحد والمتى والمجموع مضمرا ومظهرا قد يقتضي موضع
كل مما اخر بين اعتبارين مناسبة وموضع مظهرا موضع المضمر لنكتة نحو كما
القتابه بعيبه لم يدافع خصمه او بالعكس لنكتة اخرى كما يدل على ان يدبر
او فطانته وتلهفه المكان الذي هناك اولا وعاما كما ظهر ذلك وان كان استعارة
وكرامة الكريم وارحاما لترحم في صبر الشاتم وتربية المهابة وتعويده اخي
عنك المجهود بالشرط وخبره المخاطب بالكلام في الحالين جدا لا يخفى وقد تقدم
البيان وقد يقدم المبتدا ويؤخر الخبر لنكتة كما تقدم في قوله تعالى
جمعها او بعد ذلك ان احتيج بطريقه لنشاط الشاتم واكثر اقتضاء لذلك شتاع وقد تحتم
بعض مواضعه بالتقدم على جملة او مزاد تعينها على الاولى المقصد الى السائل عن ما يطلب
ما يجب في محل كالعمد على جملة او مزاد تعينها على الاولى كالمقصد الى السائل عن ما يطلب
ينزل سؤاله منزلة عن شيء تعينها على الاولى كالمقصد الى السائل عن ما يطلب
بلفظ الماضي الاسم الفاعل واسم المفعول تنبيها على تحقق وقوعه او على الماضي لفظ المضارع
لنكتة كما سيجيء ومنه الفعل وشواهد اما اخراجه الكلام على الاخبار والدال عليه اللفظ
او المعنى وقد البعض بطلقا وبعضهم بعد العروة وبعضهم اكثر وقوعه وقوعه في القرآن
والحق هو الفرق بين ان يقصر اعتبار الطبيعة فيدل والا زيد سوا نص على المقصود
او لا **احوال المسند اليه** مرتبة وكذا وكونه جملة ومفردا فعلا مسندا او اسم وكله او
انما مسكرا او مقرونا كذلك ومؤخرا ومقدما اما تركه فلما مر والا يدبر من قرينة كالسؤال
لفظا او معنى كقولك لبيك يزيد صارع عمرا على البناء للمفعول والفصل فيه على الاستقلال
لمقارنة المرجحات او لتأتي كونه فلما مر ولما كونه مفردا فلما مر واما كونه جملة فلتقوية الحكم
بالحكم الزمنية على التجدد وجوع الى افادة تجدده اي حصوله بتجدد لذكر لا بعصيته شيئا فشيئا
وتجدد التجدد الى المعنى فالدوام التجددي نحو ما زيد جاءني ومثل علم الله ونعلم الله محال
وامتناسب الفعل وما يشبهه للمفعول ونحوه فاما لكون القيد مناطا للافادة وايا
لتربيتها والمفيد ما لم يكن خبرها وقد يترك القيد لدليل وقد لا لشرط من جملة القيود والمفيد
ح لا يخفى ان تعرف مفرقة ما بين الح والمقصد الى وقد سبق عن الشيخ عبد القاهر في مبدر البقرة هناك
ان واو الواو لو احصاها بالمعاني نيف لا يعلمها الا هو فان واو الحال هي عند في الاهتمام
في الاستدلال وفي ان اصلها عدم الاستغلال في الرابع عند وفوقه وان تعزد وان اصلها
الاستغلال في السكوك في اعتماد السكوك واذا وان اصلها الاستغلال في الرابع وفوقه في
اعتماده لذلك كان الماضي موقعا لاذا والمضارع لان قال يقال في افادا حاتم الخشنة والواو
لما هذه فارس تصدم شيئا بطرفه والمعنى في نحو وقد يقال قد يستعمل في مقام الجزم بتقدير
الشرط لنكتة كما لا لزوم والشك في وقوعه لها كما تقدم وتقدم حرف رب والحاصل وقوعه او
تنزيله منزلة المتيقن او المحال لنكتة مقتضى الظاهر ان مطلقا او وقوعي الشرط منه وقضى

تقديمه منه او التنويه وتضمن ان المقام لا يقتضي ليوهم توقوع الشرط وقد لا يستدل عليه ما
يعلمه او نحل المتكلم انتفاءه والشرط على احد **والتغليب** واشتهر عوى وفوت فتبين
منه تعليل الذكور على الاناث بتغليب ضمير مشركه منهما وقد تغلب احد المتقابلين على الباقي
على اخر ومنه تعليل الجنس الكثير الواحد على فرد من غير معتبر بما رواه ومنه نحو الشمسان
على ما قال حسن وبرهة تعليبا وقع توجه مخصوص عليا وقع نعين ومنه نحو الخاطب يخي
الغائب وقد تعلق العقلاء على غيرهم وقد تعلق الموجود على الموجود وجميع العقلاء على قبل
ربيات وكرا لاحقين او اراد الاعم على سبيل عموم المجاز ومسهلا اي مقام اذلك اشتد
تعقيدا وكونه المتعلق عموم المجاز نحو الشرط في الاستعمال كان الاصل في كل منهما
ان يكون فعلية استعمالية لفظا او معنى وقد يخالف اللفظ الخالصة مع بقاء المعنى وقد
تكون والمجموع مخالفة المتبادر اما الذي فيأتي اي ان يكرم حمد زيدا يكرمك وسما
واداة وفعلها عمرك وامالي الاستمرار وحيني اذا وامتى لمطلق الظرف فقط الذي هي في
اذا غالبه واي لمطلقه ولا يدرى تكتة في ان وفي كونه في اذا غالبه وفي اي فلذلك كان اذ حيث
الحاصل ضوره الحاصل المأخوذ في الاستاب والكونه محور ما نوى وقوعه والمعاوف او لمطلق
او لطهار الرعد في وقوعه **الشكاكي** او لتعريض كما في غيره من محمود مالي لا اعبد الذي
فطري ووحدته اجراء المخاطبين المجموع وجهه لا يزيد عضمير وسي مثله ركبه
المصنف والاستدراج ونحو بعد لتعلق اذا على الماضي لنكتة كما مر اما الوقوع واما
لو فهي لتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر اخر مقدر فيه فبعد انتفاء الثاني لانتفاء
الاول وحتى حيثما المأمور بقطا ومعنى او المضارع فيه مع بصدر ثم وقد يحال الشرط
الى المضارع بعد غيرها والمعنى على المضي بحتمه لنكتة كقوله اهذا الوقوع وقضاء الاستمرار
في مضى وقوعا ونحو ما وحيثما لتعميم الفعل في الحاضر والمستقبل ومتى ايان وكيف
للاستدلال ما نافيا للماضي على اسقاط الاول ولاستمرار الثاني عليه دون وجوده والوجود
ومعنى او للتنويع ومقدرين عند بعض وما وقع في موضع جواب الشرط على العطف
بالواو اعتبر بعد كل منها بالشرط على لا نفراد وقد يعتبر بعد المجموع مرجئ هو
وقد يكون سر الا المعطوف عدم وجاز وليعتقد ان كان اتما او مبالغة حكم مطلق الثبوت
وقد يعتبر قيد ولم اسبق والثبوت باعتبار امر خارجي واما سلبي او لاحراز اداة
حكايا المسكر او مجرد عدم الحصر والتعهد او التوعيد او التهديد او التعظيم او
او عدم كونه معلوما او نحو ذلك واما تعريفه فلا فادة السامع اسما او لا واما تنكيره
لمعلوم له بطريق تعرفي الى اخر فان كان لطريق يحاكم الحس فاما كون المقصود بالحكم
او بعيد او هو منه حالت الحميد على المتبد اجمعيها او بعاله وان كان
الطريق عرد ذلك فقد يصرحه القصر فاما مد بطريق واما ان كان احدهما في الصورة
اما او الاخر ضعف لم يتغير للاستدراك خلافا لامام الرازي وان تقيدا
خفيفة تنبيه لو عرف المتبد الا بهم يلزم الحس فالمعصوم هو المتبد في الا
وقيل الاعم مطلقا ان كان وحال الى القرينة فيه من وجه والمتبد فقط قد يبني
المعصوم لا تعين واما تقييده باضافة او وصف فلكون القيد مناطا الا
او لتنوسها او اما تركه فلما مر واما كونه جملة فلكنه كقصد تعليم

المسند اليه لتخصيص او تعميم او للاحتراز عن سوء الاسناد او لاظهار تمكنه على المسند
بعض الحالات بعد بيانه وكون مسند الفعل اسما او ما في حكمه او فعلا لما من وكل فعل
الفاعلية وما يقابلها وكون مسند الفعل على الاشهر واما ما جوزه فلكون
المسند اليه اهم كما من واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه او للتنبيه من
اول الامر على ان حبر سلمت او التفاؤل او التشويق الى ذكر المسند اليه او غير
ذلك كتقديم اكثر ما يكون على كل ما يليه بحري في غيره فليعتبر الخاطر احوال
متعلقات الفعل من عدمه وكون المفعول وتعدده المتعلق على الفاعل وتعلم بعض
المتعلقات على بعض اما عدمه وكون المفعول بغيره او بنحو لو بها فاما ان المفعول به
مع الفعل كالفاعل معه فكان الغرض من ذكر الفاعل معه افادة تلبس الفعل به لا
وهو عند مطلقا كذلك المفعول فاذا ابرز مكرر معه والغرض ان كان اثباته للفاعل او
نفيه عنه مطلقا فالمقام مقام الاضمار فلا يعدل الى المفعول او افادة اصل المعنى عند
المسيح والتعميم عند الشكاكي اذا كان المقام خطابيا مع عدم قرينة ازادة شيء
لم اعرف يحمل مطلقا كما يراه عند معلقا بالمخصوص دلت عليه قرينة وقد لا
حمل وان كان متعلقا بالمفعول فقد يحذف للقرائن ثم الحذف اما للسان بعد
الابهام واما للعموم مانع عن ذكره كتنزهه اي ادعاء عدم المراد ابتداء او صانعه واما
لانه اريد المتعلق به تابعا على وجه يتضمن اتباع الفعل على صريح لفظه واما لمجرد
تعلق الشائع كما مر هذا ممكن واما لابهام مقصود العبارة على الخاطبة بل واما لترك الرعاية
فاضلة او توسع او فواصلة او وزن واما للاستهجان ذكره واما لشكاكة اخرى واما
لمجرد الاختصار واما تقديم المتعلق على العامل مذكورا او محذوفا فلاحد الامرين
الاهتمام اما لمجرد الاختصاص وهو الاكثر او للشروع او توجه لكل ومن هذا يعلم وجه
موجه واما او ترام ذلك فالاهتمام واما تقديم بعض المتعلقات على بعض فلكونه
اهم اما لان اصله التقديم كالفاعل بالنسبة الى كل فصله واول مفعولي باب
اعطيت او تاخيرها والمفعول به بغير اسطه اليه بها وهو مطلقا الى طرفي الزمان
وهو الى طرفي المكان وهو الى المفعول له كالعلة الى الفاعل وكالحاصل بالمصدر
الى كل فصله والمفعة الى الناكيد وهو الى البدل وهو الى عطف البيان حيث
لا يعطى المعنى والمناسب او توجه ذلك فذلك وقد يحذف الفاعل وبقام غيره مقامه

وهو ثلاثة اقسام الاول جنسه الخ

فيغير المسند نحو بني القصر جصيص وغير فتحتي وكل منهما نوعان فصر الموصوف على
على الصفة التي هي المعنى القائم بالغير وقصد الصفة على الموصوف وكل منهما ينقسم
الى ادعائي فالحصر يخصص احد الامرين بصفته دون ما عداه حقيقة او ادعاء والصفتي في
قصر الموصوف على الصفة عبر موجود لمعدم الاخاطة بصفات الشيء وغير الصفتي في
خصص احد امرين بصفة دون بعض معين من الصفات ويخصص صفة بالموصوف دون
بعض من الامور حقيقة او ادعاء الخاطبة فيه غالبا الامر عند المشكلة وبيني قصر
افراد او من حقيقة عنده تساو وبني قصر قلب او من اعتقد العكس وبني قصر قلب
وهو اقصر الموصوف او افراد اعم شائع الوصفين والقصر طرفي منها ما من كالمفرد

بلا قبل اوسل بعد النفي او لكن وكالتقديم ومنها النفي والاستثنائي ومنها انما والعطف
التفريغ وهو ما لم يذكر فيه احد جزئي كخبر المبتدا والمفعول به والحال والتمييز
في العطف الذكر على المثبت والمنفي وقد يترك لنكته كالعموم وتركه ايذان بالوضوح وان الاصل
المفرغ المثبت وقد يترك وان المنفي بالا لحاصر الثاني ومحاصر الاخيرين ومسند الافادة
القصر اليها وشرط حسن محاسنه ان لا تاتيه اختصاص الوصف بالموصوف في قصره والكلي
في قصرها لاشتراط المحاسنة مطلقا خلافا للشكاكي وان اصل النفي والاستثنائي ان يكون الكلي
الذي استعمل له ان يكون ما يحمله المخاطب منكرا فلا يستعمل قصر التعيين الا على عكس الاصل
خلاف انما وقد يترك المفعول منزلا لمجهول مستعملا في النفي والاستثنائي وقد يترك المجهول منزلا
المعلوم ويستعمل انما كالا لادراك لا عتبارات مناسبة ولا تما والمقدم مزيد على الاخرين في
انه يعقل منها الحكمان معا تذييت المضارع الاستمراري حتى يكون سيرك حثيثا من
اجزاء الكلام وكد اما الابتدائي ما في المضاحيد او غالطا وما يليه لحدهما ويخيل
المصور غلبة في انما وكد لا في النفي والاستثنائي نوجه المصور غلبة مع اولوية الاستثنائي والحاد
بعضهم عدهما مخالفا على قلة وله الاستثنائي ان لم يرد على طلب فلا بحث هنا
عند فان اريد اسناد مطلوبا عبر حاصل في اعتماد الطالب وقت الطلب وانواعه كثيرة
منها النفي والموضوع له ليت ويجري في المسح والتمكن الذي لا طمع في وقوعه وقد يتمنى
يهل ولعل الشكاكي كان حروف الترجي والتخصيص التي هي هلا وألا ولولا ولوما
منها وان تركبت مع لو وما المزيدتين للتخصيص التي هي هلا وألا ولولا ولوما
وفي المضارع التخصيص وقد يتمنى بلعل وبالو وقد يضعف الامر ومنها الاستفهام
والمقصود الموضوع له لطلب احد شقي مفهومها اعني هل وهل هي لطلب التصديق او التصور
والمسؤول عنه بما في الثاني ما يليها غالبا وهل وهي لطلب التصديق فقط ويخصص
المضارع بالاستقبال وهي في الاصل تغني قد فلها مزيد اختصاص بالفعل وقد اذا كان
جملة اسم سكروين اول على طلب الشرح الحاصل من وانتم شاكرون وهي تستعمل بطلب
وجود شيء او وجوده له وما وهي لطلب التصديق والتصور والمطلوب بها
شرح الاسم وحقيقة الشيء في الاخير والاسبب وفي هل الشيء طه في الترتيب بينهما
الشكاكي سئل عما عن الجنس ومسمى الحقيقة او عن الوصف ومن واي وكم وكيف
وابن ومتى وايان وايي وحضعها لطلب التصور فقط من العقار المخصص الذي العلم
الشكاكي الحسن من ذوي العلم وماي ما يميز احد المشاركات في مفهوم ما صرف
اليه وكم العدد وكيف الحال وابن المكان ومتى الزمان وايان الاستقبال وابي
مستقبل ازاء يعني كيف وناية يعني متى وحمل المعقل بعدها فيها وقارنة يعني ابن
وحمل ظاهرها او مقدره غير هذا الكلام الكثير اما مستعمل في غير المستفهام كالا
والنفي والتنبيه على الصدارك الوجود والتهكم والتعجيب والتهويل والاستبطاء
والتقرير والامكان وهو اما للترجيح اي ملكان سيعان يكون في المساحي او لا يسيع
ان يكون في غيره او لا ينبغي ان لم يكن في المساحي او لا يكون في غيره وهو اولها وآخرها ومنها

الاسم واللفظ الموضوع له الا ان وضعه الاسم التخيير وانما العقل بمعناه والسامعة
ابتدا موضوعة لطلب العقل استفادة لسان الفهم منها الدراك وقد يستعمل غير كذلك
والتسويه والتهديد والتخيير والسخرية والاهانة والدعاء والتمني والدوام على
ما وضع كالتهديد والدعاء والاباحة والامتنان والدوام على الطلب لتفعلا وقد تستعمل
وضع كالتهديد والدعاء والاباحة والامتنان والدوام على الطلب لتفعلا وقد تستعمل
منبعثة عن عزمها وكالاعتبار والموعظة والتعجب والتذلل والترجي والتضرع
والتهديد عن عزمها وكالاعتبار والموعظة والتعجب والتذلل والترجي والتضرع
واطمئنان الرغبة في فوقه كامر اوحمل الطلب على المطلوب بالطن وجه واشتبه له
في محتمله او التشبيه على ترتيب ما يناسب المقام بقرائن الاحوال وقد يدع موقع الامر كذلك كالدعاء والتماس
الجاهل بدليل المفرده والخبر والدعاء فان خلت عن عرضها وحبا الواو والفاء
لذلك عاقد المصدرة بالمضارع المثبت والا استغنت الواو في المضدرة به وقد
تلت واصلة وجعد الامر على حوارها فيه وجاز الامران في عنبرها مع رجحان الواو
الاسمية فعل ورجلها عنها والاجريد المصدرة بالماضي المعنى عين الواقع مقدرا
مرفوعا على المختار ولو مقدرة وعرف المضاف حق محله الاسمية مطلقا وان لم يقصد مشاركة
كاجعل فيها الخبر في خوف وابغ بعصبه مرح خالد وعنه ان كان مبتدا او كان
صريح الخال وقيل ان كان المبتدا ضمير ذي الحال وجب الواو وان كان الضمير
فيما حديثه تبين حسن ربطها والا ضعف الايجاب والاطناب والمساواة ناشئ
اهل المراد به بقدر ما وله في المساواة وما فوقه عنه وافي هو الايجاز وما دونه الاخلال
وقد يطلق على بعد الايجاز والمساواة والاخلال عنه فالايجاز هو الاطناب
ضربان ما لم يحذف وسمي ايجاز القصر وما هو حذف وسمي ايجاز الحذف والحذف اما
لجزء الاحصار او للدلالة على ان المحذوف شي الاحتياط الوصف اوقد ذهب نفس
الشارع كل مذهب بكل او لنحو ذلك والمحذوف اما عبر مستقل كالمضاف والموصوف
والصفة والشرط وجوابه والمعطوف مع عاطفه وعمر ذلك واما مستقل وهو قد يكون
جملة منسبة عن مذكورة وشبهه او غيرها وقد يكون اكثر من جملة والمحذوف قد يعود منه
شي وقد لا يعود وارادة الحذف ونعني المحذوف كثير منها العقل عليها او على
الحذف والمقتضية الاطلاع على المعنى ومنها العادة عليها ومنها على التعبير الشروع
في العقل نحو بسم الله فيقدر فقط ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها عليه ايم الا قترانه
والاطناب اما لايضاح بعد الابهام لمزيد التمكن في تصوير بين محلسين وليتمكن في
النفس فضل تمكن او لتكميل النفوس الخالية ومنه باب نزع الخاتم الموليي ووجد حسن
الرابد على ما وكرابن ازا الضمير في موقف الاعتذار والابهام الجمع من شاهين ومنه
التوشيح وهو ان توقع في آخر الكلام شيئ معتمد فاسمين واما بعطف الخاص على العام
تنبيها على فضله كانه ليس من جنس نشر لا للغاير في الموصف سواه الغاير في الذات
واما ما ذكر لكنه كما قيد الامام الرازي في كلا شوق تعلون في كلا شوق تغلون وفي ثم دلالة
على ان الثاني ابلغ وزيادة الحسنة على ما سبق الفهمة وزيادة التوضيح وترك
وتذكيرا بعد طول الكلام مع رابط او محرفا واما بالاعمال وهو هم البيت

والفاء فصل ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية ونحوه لك
الجامع تشبيه او قد يعطف فضيه على فضية وشرط المناسبة بين جملتين ان
تذكر بين الجملتين مكررة ولا بحث هنا عنها ومتعلقه واصلها ان تكون بغير واو لانها
في المعنى خبر عن ضاحبها ما لخبر ووصف له كالشغف وتعجبية وما أهدد الحرب
وشبعه وما شهر كلهم مشبه بالحال لكن خولف اذ الكاننة احتياجا الى رابط
من جهة استغناء لها من حيث هي جملة والفاصل لمحالية منها عن المناسبة ونحو طي
او اشرعي ماول والشرط بيد الجامع فضيد المستوجب او اتيان مبتدى هو ضمير صاحب
الحال والمضدرة بحرف استقبال وكلام الضمير والواو متاع بربط والاصل
الضمير بدليل المفرده والخبر والدعاء فان خلت عن ضميرها حبا الواو والفاء
لذلك عاقد المصدرة بالمضارع المثبت والا استغنت الواو في المضدرة به وقد
تلت واصلة وجعد الامر على حوارها فيه وجاز الامران في عنبرها مع رجحان الواو
الاسمية فعل ورجلها عنها والاجريد المصدرة بالماضي المعنى عين الواقع مقدرا
مرفوعا على المختار ولو مقدرة وعرف المضاف حق محله الاسمية مطلقا وان لم يقصد مشاركة
كاجعل فيها الخبر في خوف وابغ بعصبه مرح خالد وعنه ان كان مبتدا او كان
صريح الخال وقيل ان كان المبتدا ضمير ذي الحال وجب الواو وان كان الضمير
فيما حديثه تبين حسن ربطها والا ضعف الايجاز والاطناب والمساواة ناشئ
اهل المراد به بقدر ما وله في المساواة وما فوقه عنه وافي هو الايجاز وما دونه الاخلال
وقد يطلق على بعد الايجاز والمساواة والاخلال عنه فالايجاز هو الاطناب
ضربان ما لم يحذف وسمي ايجاز القصر وما هو حذف وسمي ايجاز الحذف والحذف اما
لجزء الاحصار او للدلالة على ان المحذوف شي الاحتياط الوصف اوقد ذهب نفس
الشارع كل مذهب بكل او لنحو ذلك والمحذوف اما عبر مستقل كالمضاف والموصوف
والصفة والشرط وجوابه والمعطوف مع عاطفه وعمر ذلك واما مستقل وهو قد يكون
جملة منسبة عن مذكورة وشبهه او غيرها وقد يكون اكثر من جملة والمحذوف قد يعود منه
شي وقد لا يعود وارادة الحذف ونعني المحذوف كثير منها العقل عليها او على
الحذف والمقتضية الاطلاع على المعنى ومنها العادة عليها ومنها على التعبير الشروع
في العقل نحو بسم الله فيقدر فقط ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها عليه ايم الا قترانه
والاطناب اما لايضاح بعد الابهام لمزيد التمكن في تصوير بين محلسين وليتمكن في
النفس فضل تمكن او لتكميل النفوس الخالية ومنه باب نزع الخاتم الموليي ووجد حسن
الرابد على ما وكرابن ازا الضمير في موقف الاعتذار والابهام الجمع من شاهين ومنه
التوشيح وهو ان توقع في آخر الكلام شيئ معتمد فاسمين واما بعطف الخاص على العام
تنبيها على فضله كانه ليس من جنس نشر لا للغاير في الموصف سواه الغاير في الذات
واما ما ذكر لكنه كما قيد الامام الرازي في كلا شوق تعلون في كلا شوق تغلون وفي ثم دلالة
على ان الثاني ابلغ وزيادة الحسنة على ما سبق الفهمة وزيادة التوضيح وترك
وتذكيرا بعد طول الكلام مع رابط او محرفا واما بالاعمال وهو هم البيت

وهل الكلام بالمفيد بكذا تم المعنى بد وبما كرياده تاكيد وتحقيق وتشبيه وتمثيل
على مقصود واما بالدليل وهو بعقيبها لجملة محلها الاعراب بتمثل على
معناها الى توكيد مستقل او بمعنوم او هو بدل بخرج بحرج المثل ان لم يعلق بما قبله
وقد لا يخرج ان تعلق به واما بلا تكميل وبنى الاحراس او هو ان يوتى في كلام يوهم
خلاف المقصود بامر يفيده واما بالتتميم وهو ان يوتى في كلام بوهو خلاف المقصد
بامر نكته به نعمله لنكتة واما بالاحتراس وهو ان يوتى في اثناء كلام او متعلقاته
بد او بين كلامين متصلين معنى مجمله او اكثر لمحل لهام من اعراب لنكته غير
وجع الابهام كترديد ودغا وتشبيه بخصصها احد المذكورين بزياد او تاكيد
فيما علق بهما او استغراق وبيان شبيها من غير عراده وقال القوم يجوز ان يكون
النكتة فيه دفع الابهام امامع جواز وقوعه اخر جمله لا يليها جمله متصله بها
عند يعقبن منهم او مع جواز كونه عرجمله عند اخرين وامتا بغير ذلك واغلب ات
الكلام قد يوطوطا لا يحال ولم اطلاب ا عتبار كثير خرفه وقلها الا التشبيه
الوكيل من شاء وله في اصل المعنى والله اعلم ثم العقل الاول فلله الحمد عزة لك

والله يعين على الخير
كما اعان عليه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني

في علم البيان وهو علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكنايه التشبيه الحاق
امن بلغوا في معنى والمراد هنا ما كان بالكاف ونحوها لفظا او تقديرا والاركانه
ان تعد طرفاه وهيئة واداته فما طرفا ه فاما حسيان والحسي المدرك هو او ما جاز ته
باحدى الحواس الظاهرة او تخيلان والتخيل ما ادرك الا بالحس وملحقان ولا بد في نسبة
بالمفعول من تقدير نحو شئا وايس ان تقدر الا التشبيه اما ملفوظ كقوله ٥
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي ٥ او مفروض كقوله ٥
الشر مثلك والوجه وناظره والطرف الكحل ٥ ان تقدر الحسبه فتشبيه التشويه
تقدير المشبه به فتشبيه المخ واما وجهه عما قصد به يشترك الطرفان فيه حقيقة او مجازا
وقد يسرد احد الضدين لاشتراكهما في اتصاف مدله الاخر محمل مشتركا بين وضوعيهما
ووجه شبه اما لملح او بمكم ثم وجد اما واحدا او تركب من لذ الواحد لكونه هيئة
منتزعة من غير امور وقد يحتاج لمزيد اخران لبلد بتبرع من متقدم اقل بحاجب انتزاعه
منه فيقع الخطاء وكل منها حسي وعقلي واما مختلف كزيد كالبدر او
مختلف وطرفا الحسي او العقل محضا او متعددا او متعددا وان يكون مركبا وقد يكون مركب

مثله وقد يكون ان مختلفين وطرفاه مفردين فقط وقد يقع المركب الحسي ما يكون
فيه هيئة مع عليها الحركة مما وتلك الهيئة قد تزيد بتعدد الحركة او الاوصاف وقد
تخرج عن الحركة فلا يرد ريد خركة مختلفة وقد يقع المركب في هيئة الشكل
والتشبيه باعتبار اما تمثيل وهو ما وجهه مركب منتزع من متعدد اقل بحاجب انتزاعه
وقد يطلقا في وقد يكون مفردا حسيا وعقليا والكثير الشيخ يكون الوجه عقليا وحصل الكثرة
مزاوجا للتشبيه واما غير تمثيل وهو ما ليس كذلك وايضا ان اتحمل ان لم يذكر الوجه فيه
ظاهر يعمه كل احد ومنه حسي لا يدركه الا الخاصة وايضا يذكر فيه وصف اما ملائم احد
اوطرفا مقاسم لوجه الشبه ومنه ما لا يذكر واما مفضل ان ذكر الوجه وقد يتناقض
مذكرا مستبعد مكانه وايضا ان اوتيب مبتذل وهو ما وجه ظاهر عاد يكه الذاي كونه
مزاجيلا فان الجلد سهل الى الذهن او قليل التفضيل مع عليه حصول المشبه به في الذهن اما
عند حصوة اما عند حصول المشبه لغرب المناسبة او مطلقا لتكونه على الحس او اتاعند يغير
وهو على ذه لتكثر التفضيل او ندور حصوة المشبه به اما عند حصول المشبه به ليغير
المناسبة او مطلقا لكونه موهما او مركبا حاليا او عقليا او لقلة تكرره في الذهن او لمزايا بين
ان نظر في الكثير وصف وبيع على وجه اغرفها ان عتبر المجموع او اخر بعضا وبرع بعضا
وكلما كان التركيب امور اكثر كان التشبيه ابلغ والبليغ اكثر ما كان من هذا الضرب
لغرابته ولان بذل الشئ بعد طلبه الذ وقد يعدل لمرعيا ما مركثر فيه او جمع
تشبيهات او مفيد للبط دبرا واخرها بنظر مذكور او مقدر وهذا يسمى التشبيه
واما مالا داة له فهي الكاف ومثل وما في معناها وقد يستعمل كان عند الطن بنوت الحرب
عن تقدير التشبيه والاصل فيها عجزها ان يليه المشبه به نصا او بدلا وقد يلي غيره
ولا يلي كان المشبه وما فيها ذيها المشبه وقد يليها المشبه به والتشبيه باعتبار
مؤكد لحذف اداته ومنه نحو لجيني الحامد مرسل ان لم يحذف واما الغرض منه فهو في
الوغد يرجع الى المشبه وهو بيان امكانه او وجوده او خالله وقد يعود الى المشبه به
اشتهر بوجه المشبه او مقدارها وهذا اعم من تشبيه تتابع او لوا وقد يقترنها وهذا اقتضى مع
الاشتهر ان كون وجه المشبه به اتم او مساو وقد يقصد اوساط الامور وهذا قد يكون
لان ازاء في صورة المسيح عاده وقد يكون لمزيد مخصوص المشبه به في الذهن مطلقا وقد يكون
حصوة المشبه والمشبه به مقتضى الحال ان يكون المشبه به اتم او ناقصا او المستعمل او
الغرابه او المدرة وقد يرجع الى المشبه به وهو ايهام ان اتم المشبه وقد يرجع الى التشبيه
المعلوم وقد يكون لان الاهتمام وعني اطراد المطلوب هذا ان اريد الحاوي سوى او امر
وان اريد التشويق بينهما فيه فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم المتاده احراز الزوايا
ترجيح احد المتساويين ونحو التسبيه ايضا **فصل** وقد يذكر وفعل يسمى عمار التشبيه
من غير كفعل العلم او يعد كفعل الحسبان خالفه وقد يحذف الاداة والوجه معا حذف
المشبه به وقد يوجد وقد يحذف الاداة فقط والوجه فقط كذلك والاول ان اقواها ولا
قوة لذهن هنا فسمي علم ان ذكر المشبه حسه فقط او بعد ذكر وجه غير المناسبة معها
او مسلما مذكورا ان حاله يدل او لا يقتضي التشبيه وقد يحذف هو والاداة استعارة
وان ما في نحو لجيني من مزيد اسد لبين المناسبة **واعلم** ان التشبيه قد يكون مقررا
وقد يكون تصريحيا وان المجاز لما كان كالفرع للحقيقة ناسب التعرض لها اولا وكل منهما

نهاية المخطوطة